

مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي يشارك في أسبوع أوزبكستان للابتكار



عبير تهلك تشرح تجربة دولة الإمارات في تعزيز الابتكار الحكومي •

«دبي: الخليج»

شارك «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي» في فعاليات أسبوع أوزبكستان للابتكار، في إطار زيارة رسمية للعاصمة الأوزبكية طشقند، ضمن مبادرات التعاون الثنائي بين حكومتي دولة الإمارات، وجمهورية أوزبكستان، في مجالات التحديث والتطوير الحكومي، في إطار برنامج التبادل المعرفي الحكومي الإماراتي

وشاركت عبير تهلك، مديرة مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، بكلمة رئيسية في المؤتمر الدولي للاستثمار في الابتكار، الذي عقد ضمن فعاليات أسبوع أوزبكستان للابتكار، تحدثت فيها عن تجربة دولة الإمارات في تعزيز الابتكار الحكومي وتطوير البيئة الحاضنة، والمحفزة للمبتكرين والمبدعين في مختلف المجالات، وتناولت التحول الجوهري في الفكر الابتكاري لحكومة الإمارات الذي يركز على الأثر ودعم تطبيق الأفكار المبتكرة التحويلية كأولوية حكومية

كما تم خلال الزيارة الاجتماع مع كبار المسؤولين في وزارة التعليم العالي والتنمية المبتكرة، حيث بحث الجانبان سبل تطوير الخطط والمبادرات والمفاهيم المعنية بالابتكار في دولة أوزبكستان.

كما تم عقد اجتماعات مع شاريبوف كونغراتباي رئيس جامعة طشقند الحكومية للاقتصاد، وأولامجان تويتشييف مدير هيئة التنمية المبتكرة، بحثت تعزيز التعاون الثنائي البناء، إضافة إلى زيارة معرض التعليم والابتكار المبدع، وتنظيم ورشة عمل حول منهجية الابتكار بمشاركة 40 من أصحاب الشركات الصغيرة والموظفين الحكوميين، تم خلالها تعريف المشاركين بأهم المنهجيات المتبعة في حكومة الإمارات والأدوات المبتكرة بشكل يومي لتحفيز عملية الابتكار واستلهاهم الفرص.

الشراكات الهادفة

وأكد عبد الله ناصر لوتاه مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي، أن الشراكة مع حكومة جمهورية أوزبكستان في مجالات التحديث الحكومي، تمثل نموذجاً متميزاً للشراكات الهادفة لتعزيز الابتكار والارتقاء بمستويات التميز والجودة والكفاءة في العمل الحكومي.

وقال إن حكومة دولة الإمارات حريصة على تعزيز هذه الشراكات البناءة والإيجابية، من خلال توسيع مجالات تبادل المعرفة والخبرات، ودعم جهود تصميم وتنفيذ المشاريع، والمشاركة في المبادرات الحكومية المبتكرة للدول المشاركة في برنامج التبادل المعرفي الحكومي، للتعريف بتجارب حكومة الإمارات لكل المعنيين بالاستفادة منها في تطوير مجالات عملهم.

دور الابتكار

وأكدت عبير تهلك أن زيارة جمهورية أوزبكستان تأتي ضمن جهود مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي لدعم توجهات حكومة دولة الإمارات في توسيع التعاون والشراكات الدولية الهادفة للارتقاء بعمل الحكومات، وتعزيز دور الابتكار محورياً لنموذج العمل الحكومي المستقبلي.

وقالت إن الزيارة شهدت بحث توسيع التعاون ومشاركة المعارف والتجارب والخبرات في مجالات الابتكار الحكومي، والتعرف إلى مشاريع ومبادرات حكومة الإمارات في ترسيخ بيئة ابتكار فعالة تحتضن المبتكرين وأصحاب المواهب والعقول، وتحفزهم على تطوير أفكارهم المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع تعزز جاهزية الحكومة للمستقبل.

تعزيز التعاون

وبحث الاجتماع مع مسؤولي وزارة التعليم العالي والتنمية المبتكرة، توسيع التعاون في مجال بناء القدرات وتدريب الكوادر الحكومية الأوزبكية، وتفعيل دور الرؤساء التنفيذيين للابتكار في أوزبكستان، والاستفادة من رؤية نحن الإمارات 2031، في تطوير رؤية أوزبكستان لعام 2050، من خلال مشاركة التجارب الخاصة بمراحل تصميم الرؤية وآلية وضع المؤشرات التحولية.

وتناول أولامجان تويتشييف مدير هيئة التنمية المبتكرة خلال اجتماع ثانٍ مع وفد حكومة الإمارات، جهود جمهورية أوزبكستان للوصول إلى مصاف أفضل 50 دولة في العالم في مؤشر الابتكار العالمي، وتطرق إلى برامج إصلاح التعليم

العالي والعلوم والابتكار، وتوسيع فرص التعاون في تطوير أدوات الابتكار، وتشكيل مجتمع للرؤساء التنفيذيين للابتكار، وتنظيم برنامج دبلوم ابتكار حكومي لموظفي حكومة أوزبكستان.

واستعرض شاريبوف كونغراتباي، رئيس جامعة طشقند الحكومية للاقتصاد في اجتماع ثالث، الدور البارز للجامعة في تطوير الكفاءات القيادية في أوزبكستان، وأشار إلى عدد من الأولويات التي تركز عليها الحكومة خلال العقد المقبل، التي تتضمن تطوير قطاع السياحة للوصول إلى 10 ملايين سائح في العام، مشيراً إلى التجربة المتميزة لدولة الإمارات في مجالات تطوير السياحة، وحرص أوزبكستان على الاستفادة من خبراتها من خلال تبادل معرفي وبرامج تدريب وتأهيل لكوادر القطاع السياحي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.